

أَلَدَفْتَرُ الثَّالِثُ وَالْحَمْسُونَ

١٩٩١/٧/٢٣ أليونان - رُودُس

لَمْ يَبْقَ أَمَامِي الْآنَ إِلَّا الْقَلِيلُ مِنَ الْوَقْتِ قَبْلَ أَنْ تَضْرِبَ يَدُ أَبِي هَذَا الْجِيلِ

◆ "لَأَنَّ خَالِقَكَ هُوَ زَوْجُكَ

رَبُّ الْقُوَاتِ اسْمُهُ" (أش ٥٤/٥).

أَيُّهَا الرَّبُّ أَبِي، الَّذِي أَعْبُدُهُ وَأَتَوَقَّؤُ إِلَيْهِ، أَنْتَ الَّذِي أَخْرَجْتَنِي مِنَ الْأَصْقَاعِ السُّفْلَى، وَرَفَعْتَ نَفْسِي مُتَعَلِّغًا فِيهَا، مُحَرِّقًا إِيَّاهَا بِنَارِكَ، لِتُتْرَكَنِي مَخْطُوفَةً كَلِيًّا بِكَ، أَيُّهَا الْآبُ، الْجَلَالُ وَمَلِكُ الْمُلُوكِ، فَأَنْتَ مَنْ يَقُودُنِي عَلَى هَذَا الطَّرِيقِ الْعَجِيبِ، إِحْفَظْنِي مِنَ الْخَطِيئَةِ وَمِنَ السَّقَطَاتِ؛ فَأَنَا خَاطِئَةٌ وَمُؤَهَّلَةٌ لِلْخَطِيئَةِ أَكْثَرَ مِمَّا لِفِعْلِ الْخَيْرِ. حَصِّنْ مَدِينَتَكَ.

♥ كُونِي فِي سَلَامٍ. أَنَا الرَّبُّ، أُحِبُّكَ. خُذِي يَدِي وَاتَّبِعِينِي. صَلِّي، يَا فَاسُولَتِي، فَالطَّرِيقُ لَا يَزَالُ طَوِيلًا أَمَامَكَ لِتَبْلُغِي كَمَالَكَ. فَأَنْتِ لَسْتِ مَعْصُومَةٌ مِنَ الْخَطِيئَةِ وَلَا مِنَ السَّقَطَاتِ، فَسَوْفَ تَسْقُطِينَ، وَلَكِنِّي بِقُرْبِكَ لِأَسَاعِدَكَ عَلَى التَّهْوُضِ وَلَا أَضْمَكَ إِلَى قَلْبِي حَتَّى تَشْعُرِي بِحَبِّي وَتَرِي كَمْ أُعِزُّكَ.
تَعَالِي، سَنُصَلِّي مَعًا:

أَيُّهَا الْآبُ، تَعَالِ إِلَيَّ نَجِدْتَنَا

وَقَدْ خُطَّانَا إِلَى الْكَمَالِ؛

أَعِدْنَا إِلَى الْأُلُوهَةِ

وَاصْنَعْ مِنَّا الْمَسْكِينَ الْكَامِلَ

لِقَدَاسَتِكَ.

آمين ♥

◆ يسوع؟

♥ أنا هو.

رُوحِي الْقُدُّوسَ، يَا فَاسُولَتِي، سَيَنْطَلِقُ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ فِي طَلَبِ حَتَّى الْأَذْيَانِ مِنْكُمْ لِيُخَلِّصَكُمْ مِنْ رَجَاسَةِ الْخَرَابِ الْقَائِمَةِ الْآنَ فِي الْكَثِيرِينَ مِنْكُمْ... عَمَّا قَرِيبٍ، عِنْدَ مَجِيئِي سَتَصُبُّ السَّمَاوَاتُ طُوفَانًا عَلَيْكُمْ؛ فَأَنَا الرَّبُّ، قَدْ صَنَعْتُ عَجَائِبَ كَثِيرَةً لِأَجْلِكُمْ وَسَأَصْنَعُ أَكْثَرَ مِنْهَا بَعْدَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْمُقْبِلَةِ^١.

صَلِّي، يَا طِفْلَتِي، صَلِّي لِأَجْلِ الَّذِينَ يُهَيِّنُونَ قَدَاسَتِي وَيُجَدِّفُونَ عَلَيَّ رُوحِي الْقُدُّوسَ، نَاعَتِينَ إِيَّاهُ بِالْحَمَاقَةِ. أَلَمْ أَقُلْ: "... كُلُّ مَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَيَّ ابْنِ الْإِنْسَانِ يُغْفَرُ لَهُ، لَكِنْ وَلَا وَاحِدٌ مِمَّنْ يُجَدِّفُونَ عَلَيَّ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ يُغْفَرُ لَهُ." (لو ١٢/١٠) لِأَنَّ الرُّوحَ لَيْسَ مُنَاقِضًا لِلْإِنْسَانِ وَلَا الْآبِ لِلرُّوحِ، لِأَنَّ ثَلَاثَتَنَا جَمِيعًا مُتَّفِقُونَ^٢. كَثِيرُونَ مِنْكُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيَّ ظُهُورَاتِي السَّمَاوِيَّةَ وَيَضْطَهِدُونَ أَوْلِيَاءَ الَّذِينَ بَوَاسِطَتِهِمْ يَتَكَلَّمُ رُوحِي، لِأَنَّكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِأَنَّهُمْ يَأْتُونَ مِنْ قِبَلِي. يَا ابْنَتِي، أَنْظِرِي إِلَى جِرَاحِ جَسَدِي^٣...

لَمْ يَبْقَ أَمَامِي الْآنَ إِلَّا الْقَلِيلُ مِنَ الْوَقْتِ قَبْلَ أَنْ تَضْرِبَ يَدُ أَبِي هَذَا الْجِيلِ. أَصْغُوا إِلَى أَبِيكُمْ الَّذِي مِنْهُ تَحَدَّرْتُمْ؛ أَصْغُوا إِلَى صَوْتِهِ:

حَاوَلْتُ بِكُلِّ الْوَسَائِلِ أَنْ أَجْمَعَكُمْ لِأَذْكُرْكُمْ بِأَنْ تَعِيشُوا بِقَدَاسَةٍ بِمَا أَنِّي قُدُّوسٌ، لَكِنْ فَقَطْ بَقِيَّةٌ مِنْكُمْ تُعْبِرُ انْتِبَاهَهَا عِنْدَمَا أَتَكَلَّمُ. لَقَدْ تَكَلَّمْتُ مِنْ خِلَالِ أَوْلِيَاءِ الَّذِينَ تَعْتَبِرُونَهُمْ مُحْتَقَرِينَ؛ لَقَدْ تَكَلَّمْتُ مِنْ خِلَالِ الضُّعْفِ وَالْفَقْرِ، لَكِنَّكُمْ رَفَعْتُمْ إِلَى مَنْزِلَةِ عِبَادَةٍ، حَتَّى الْجُنُونِ، الْإِضْطِهَادِ لِرُوحِي الْقُدُّوسِ الَّذِي يَقُودُهُمْ!! لَقَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ

^١ سُقُوطُ الشُّيُوعِيَّةِ فِي رُوسِيَا حَدَثَ فِي أَقْلٍ مِنْ شَهْرٍ بَعْدَ هَذِهِ الرَّسَالَةِ.

^٢ ١ يو ٨/٥.

^٣ كَانَتْ ثِيَابُ يَسُوعَ مَبْلَلَةً بِدَمِهِ؛ وَرَأَيْتُ كَوَاجِلَهُ مُعْطَاةً بِجِرَاحِ نَازِفَةٍ دَمًا، سَبَّبَتْهَا الْمَجَالِدُ.

من خلالهم رُوح إيلياً وروح موسى، أولئك الشاهدين اللابسين المُسوح، كي يتنبأوا ويُذكروكم بشريعتي، قبل عودتي العظمى. عليهما أن يكلماكم باسم ويُعيداكم إلى الحق وإلى رُشدكم. لكن عليكم تَخِيْم ظُلْمَة حالكَة، وادعاءتكم بالمعرفة أصبحت ساحة حرب ضد معرفتي: فالكذب كان وما زال يَضْطَهُدُ الحَقَّ دائماً، لكنَّ الكُتْبَ لا تكذب أبداً. لقد قيل إنَّ الوحش الصَّاعد من الهاوية يستعدُّ ليشنَّ عليهما الحرب، ليغلبهما ويقتلهما^٤.

بالفعل، إن ساحة حربكم هي الآن مُلْطَخَةٌ بدم بريء، لأنَّ رُوحِي القُدُّوسَ، روح النبوءة، قد أصبح كارثة على أخصاء العالم^٥. فاضطهادتهم الجُنُونِيَّةُ وَرَفْضُهُم الكامل للمتكلمين باسمي شبيهة باضطهادات ورفض سدوم؛ وإصرارهم على رفضهم أن يفتحوا قلوبهم ويخضعوا، وعلى رفضهم أن يفتحوا اليوم آذانهم ليسمعوا صوتي، لِيَفُوقَ عِنَادَ فِرْعَوْنَ فِي مِصْرَ^٦. أليوم، أُعْطِيكُمْ "أشياء لم ترها عين ولا سمعت بها أذن"، أشياء تفوق عقل الإنسان^٧، كل تلك الأشياء التي ترفع رُوحكم لتدعوني "أباً". فروحي القُدُّوسُ يدعو جميعكم إلى التَّعَبُّدِ الحَقِيقِيِّ وَإِلَى مَعْرِفَةِ أَفْضَلِ اللَّهِ نَفْسِهِ. لِذَلِكَ أُكْرِرُ عَلَى الدَّوَامِ الحَقَائِقَ نَفْسَهَا الَّتِي أُعْطِيتُ لَكُمْ.

^٤ رؤ ٣/١١.

^٥ الله أفهمني أنه، في هذا النص، ألوحش يعني الكذب.

^٦ رؤ ٧/١١.

^٧ يشير الله إلى رؤ ١٠/١١ - أَلْتَبَيَّنُ هُمَا كَارِثَةٌ لِأَهْلِ الْعَالَمِ.

^٨ يشير الله رؤ ٨/١١ - "...وَبَقِيَ حِثَّاهُمَا فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي تُدْعَى، عَلَى سَبِيلِ الرَّمْزِ، سَدُومَ وَمِصْرَ..."

^٩ قور ٩/٢.

سَأَسْتَمِرُّ فِي دَعْوَتِي لَكَ، أَيُّهَا الْجِيلُ، حَتَّى أَخْتَرِقَ صَمَمَكَ، فَلَنْ أَكْفَ عَنْ أَنْ أَدْعوكَ فِي النِّزَاعِ، إِلَى أَنْ أَسْمَعَكَ تَقُولُ:

"أَبَا!"

إِنَّ السَّمَاوَاتِ الْجَدِيدَةَ وَالْأَرْضَ الْجَدِيدَةَ سَتَأْتِي عَلَيْكُمْ عَمَّا قَرِيبٍ.

✉ ١٩٩١

١٩٩١/٧/٢٤ رودس

إِنَّ الْجِنْسَ الْبَشَرِيَّ يُحْزِنُنِي حَتَّى الْمَوْتِ

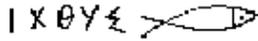
(رسالة إلى جَمَاعَةِ الصَّلَاةِ فِي رُودُسِ.)

♥ إِنَّ رَغْبَتِي الشَّدِيدَةَ فِي أَنْ أَعْظِمَهُمْ لَتَفُوقِ الْفَهْمِ الْبَشَرِيِّ، وَلِذَلِكَ الْحِكْمَةُ تَقِفُ عَلَى أَبْوَابِ قُلُوبِهِمْ. لَا أَحَدٌ جَدِيرٌ بِحِكْمَتِي، وَمَعَ ذَلِكَ، فَالْأَبُ، بِدِافِعِ صِلَاةِ اللِّمْتَنَاهِي، يُرِيدُ أَنْ يَهَبَ الْحِكْمَةَ لِمُجَرَّدِ أَطْفَالٍ. آه... يَا أَحِبَّائِي، أَنْتُمْ جَمِيعُكُمْ ذُرِّيَّتِي. لَقَدْ أَصْبَحْتُمْ بُؤْسَاءَ وَمَا زِلْتُمْ؛ وَلَكِنْ، أَيُّ أَبٍ يَتَجَاهَلُ وَلِيدَهُ فِي بُؤْسِهِ وَيَدْعُهُ يَسْتَمِرُّ فِي فِسَادِهِ حَتَّى يَصْرَعَهُ الْمَوْتُ؟ أَلَا يَتَدَخَّلُ لِيُنْجِدَهُ بِسُرْعَةٍ؟

أَلَا نَ وَقَدْ انْتَشَلْتُمْ مِنَ الْهَآوِيَةِ، إِرْفَعُوا أَنْظَارَكُمْ إِلَيَّ، فَعِيُونُكُمْ يَجِبُ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى الْكَمَالِ. إِسْمَحُوا لِي بِأَنْ أَقِيمَ مَعَكُمْ، فَلَنْ تَنْدَمُوا عَلَى ذَلِكَ... أَنَا الرَّبُّ، أُبَارِكُ كُلَّ مَنْكُمْ. كُونُوا آنِيَّةَ نُورٍ لِلْآخِرِينَ الَّذِينَ يَسِيرُونَ بِقُرْبِكُمْ وَهُمْ كَأَنِيَّةِ فَاسِدَةٍ، غَيْرِ قَادِرِينَ أَنْ يُمَيِّزُوا شِمَالَهُمْ مِنْ يَمِينِهِمْ، وَأَرْجِعُوا بِهِمْ إِلَيَّ. سَأُعْطِيكُمْ قُوَّتِي، لَا تَخَافُوا.

إِنَّ الْجَنَسَ الْبَشَرِيَّ يُحْزِنُنِي حَتَّى الْمَوْتِ، وَقَلْبِي يَتَمَزَّقُ لَدَى رُؤْيِي هَذَا الْقَدْرَ مِنَ الْإِثْمِ
وَمِنَ الْخَطِيئَةِ فِي الْعَالَمِ. أَنْتُمْ، قَدْ سَمِعْتُمْ نَحْيِي، لِأَنِّي أَنَا جِئْتُ إِلَيْكُمْ.
لَقَدْ سَمِعْتُمْ صَوْتِي، فَابْتَهَجُوا!

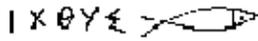
إِبْتَهَجُوا، وَكُونُوا سَعْدَاءَ، لِأَنِّي شَفَيْتُ عُيُونَكُمْ الْمُعْبَثَةَ، وَقَلْبِكُمْ الَّذِي يُعَانِي مِنْ
الْفَوْضَى. لَقَدْ أَعَدْتُكُمْ إِلَيَّ بِرَحْمَتِي، فَاسْمَحُوا لِي الْآنَ بِأَنْ أَسْتَعْمِلَكُمْ جَمِيعًا
لِمُخَطَّطِي الْإِلَهِيِّ، شَبَابًا كُنْتُمْ أُمَّ شُيُوخًا. صَلُّوا، وَالتَّمَسُوا تَوْجِيهِي. أَنْتُمْ أَعْرَاءٌ جَدًّا
لَدَيَّ. صَلُّوا بِلَا انْقِطَاعٍ، لِأَنَّ هَذَا سَيَكُونُ غِذَاءَكُمْ. √



١٩٩١/٧/٢٧

أَحْيِي وَصَلِّي

♦ يا رَبِّ، اجْعَلْنَا كَامِلِينَ فِي جَمَالِكَ.
♥ أَيَّتُهَا الصَّغِيرَةُ، أُعْطِيكَ سَلَامِي، أُطَلِّبُ دَائِمًا فَتْنَالِي. صَلِّي غَالِبًا، بِحَرَارَةٍ، وَبَيْنَمَا
الْخَاطِئُ يُتَمَادِي فِي شَرِّهِ بِلَا تَوْبِيخِ ضَمِيرٍ، سَوْفَ تَسْتَمِرُّنَّ فِي التَّضْحِيَةِ بِذَاتِكَ، وَفِي
الْحُبِّ، وَفِي الصَّلَاةِ، لِأَجْلِ جَمِيعِ الَّذِينَ أَدَارُوا لِي ظَهْرَهُمْ. أَعِيرِنِي سَمْعَكَ فَأَتَمِّمَ كُلَّ
مَا يَجِبُ إِثْمَامِهِ. أَنَا، يَسُوعُ، سَأَسْتَمِرُّ فِي مُسَاعَدَتِكَ وَفِي إِثْمَامِ كُلِّ الْعَمَلِ الَّذِي
طَلَبْتَهُ مِنْكَ. يَا تَلْمِيذَتِي الصَّغِيرَةَ، الْبَشِي بِقُرْبِي وَأَحْيِينِي. أَنَا الرَّبُّ، أُحِبُّكَ وَأُبَارِكُكَ.
سَلَامِي مَعَكَ. تَعَالَى، فَالْحُبُّ بِقُرْبِكَ.



١٩٩١/٧/٢٩ رودس

قَدِّسُوا حَيَاتِكُمْ

◆ رَبِّي، إِنَّ اسْمَكَ طَيْبٌ مُرَاقٍ^{١٠}، كَالَّذِي يَنْفَحُ مِنَ الْأَيْقُونََاتِ. فَهُوَ تَوْقِيعُكَ، رَبِّي.

"زَيْتُونَةٌ خَضْرَاءَ جَمِيلَةً، ذَاتَ ثَمَرٍ رَائِعٍ

هَكَذَا قَدْ سَمَّاكَ الرَّبُّ... " (ارميا ١٦/١١)

♥ يَا ابْنِي.

◆ أَهَذَا أَنْتَ، يَا خَالِقِي؟

♥ أَنَا هُوَ...^{١١}

آه! يَا طِفْلِي، أَتَيْتُ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ لَيْسَ فَقَطْ لِأَجْلِكَ، بَلْ لِأَجْلِ أَوْلَادِي الْآخَرِينَ
أَيْضًا، لِأَطْلُبَ مِنْكُمْ أَنْ تَعِيشُوا بِقَدَاسَةٍ وَتُقْلِعُوا عَنِ طُرُقِ عَيْشِكُمْ الشَّرِيرَةِ. دَعُونِي
أَمَلًا رَجَاءَكُمْ. إِنَّنِي أَنُوي أَنْ أَجِيءَ وَأُزُورَ كُلَّ أَنْوَاعِ الْبُؤْسِ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ،
وَأُحَرِّرْكُمْ مِنَ الْخَطِيئَةِ.

"أَنَا هُوَ" هُوَ اسْمِي، وَأَنَا قُدُّوسٌ، لِذَا أُرِيدُكُمْ أَنْ تَعِيشُوا بِقَدَاسَةٍ؛ قَدِّسُوا حَيَاتِكُمْ،
بِاتِّجَاهِكُمْ إِلَيَّ. ♥

فَلَيْسَ لِلشَّرِيرِ آيَةٌ سَيِّطَرَةُ عَلَى الَّذِينَ يَلْبَثُونَ سَاهِرِينَ، وَفِي صَلَاةٍ دَائِمَةٍ. اِفْتَحُوا
قُلُوبَكُمْ لِكَيِ أَدْخَلَ فِيكُمْ، وَفِيكُمْ أَجْعَلَ مَسْكَنِي. سَلَامِي مَعَكُمْ ♥.

^{١٠} نش ٣/١.

^{١١} وَأَنَا مَلَأَى بِالْفَرَحِ، وَلَكِنْ سَقِيمَةٌ مِنَ الرَّغْبَةِ فِي أَنْ أَكُونَ مَعَهُ، تَنَهَّدْتُ.

١٩٩١/٧/٣٠

لا تدعي شيئاً يحولُ بيني وبينك

♥ يا فاسولتي، لا تدعي شيئاً يحولُ بيني وبينك. فكَمَا أَنَّ الْقَمَرَ وَالشَّمْسَ ثَابِتَانِ وَيَتَّبَعَانِ بِأَمَانَةٍ مَدَارَ الطَّبِيعَةِ وَبِكُلِّ بَسَاطَةٍ لَا يَخْتَفِيَانِ مِنَ السَّمَاءِ، هَكَذَا أَنَا أَيْضًا ثَابِتٌ وَأَقِيمٌ بِجَانِبِكَ. حَتَّى وَلَوْ، مَعَ ذَلِكَ، أَصْبَحَ هَذَانِ غَيْرَ ثَابِتَيْنِ، فَأَنَا لَنْ أَكُونَ أَبَدًا غَيْرَ ثَابِتٍ. فَأَنَا هُوَ، وَكَنتُ، وَسَأَكُونُ دَائِمًا ثَابِتًا بِجَانِبِكَ. عِنْدَمَا أَكْشِفُ ذَاتِي، بِالْحَقِيقَةِ عِنْدَمَا أَكْشِفُ لَكَ ذَاتِي بِكَلِّيَّتِهَا وَأَقُولُ لَكَ إِنِّي لَنْ أَخْذُلَكَ أَبَدًا وَلَنْ أَسْتَرْجِعَ مِنْكَ عَطِيَّتِي، وَأَيْضًا لَنْ أَسْتَرِدَّ جَوَاهِرِي، فَصَدَّقِينِي، ذُونَ أَنْ يُخَامِرَكَ أَدْنَى شَكٍّ. لَقَدْ أَقْمَتِكَ مِنْ مَوْتِكَ لِتَكُونِي مَعِي وَلِتَتَّبِعَنِي. فَلِذَا، يَا تَلْمِيذَتِي، إِثْبَعِي مُعَلِّمَكَ؛ وَكُنْتِ مَعِي أَفْكَارُكَ فِيَّ. كُنْتِ مَيِّتَةً، لِأَنَّكَ لَمْ تَعْرِفِينِي قَطُّ، غَيْرَ أَنَّ "الكَلِمَةَ" طَرَقَ أذُنَكَ، وَبِرَكَّةٍ أَقَامَكَ وَبِنَفْحَةٍ مِنْ رُوحِهِ الْقُدُّوسِ أَحْيَاكَ وَفَتَحَ عَيْنَيْكَ، ثُمَّ، بِقَبْلَةٍ مِنْ فَمِهِ، جَعَلَكَ عَرُوسًا لَهُ.

— سَوْفَ أُخَلِّصُكُمْ جَمِيعًا بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ —

لا تخافي عندما آتي بصليبي، وياكليل الشوك، وبالمسامير لأقدمها لك، لأن هذه الجواهر النفيسة جدًا والتي سأقدمها لك، هي ذاتها التي، بدافع الحب، عانقتها بحرارةٍ بحُبِّ؛ فهي أدواتُ فدائِكَ.

إِسْمَحِي لِي بِأَنْ أَسْتَخْدِمَكَ، يَا فاسولا، حَتَّى، مِنْ خِلَالِكَ، بِالكِتَابَةِ وَشَفَهِيًّا، أَسْتَطِيعَ أَنْ أَسْكُبَ قَلْبِي عَلَى هَذَا الْجِيلِ. تَرَجِّي فِيَّ، تُوقِي إِلَيَّ. لَا تَشْعُرِي بِأَنَّكَ مُنْهَارَةٌ. "فَأَنَا هُوَ" أَقْرَبُ إِلَيْكَ مِنْ أَيِّ وَقْتٍ مَضَى؛ أَلَا أَسْتَحِقُّ فَرَحًا أَكْثَرَ؟

♦ آه! أَجَلْ، يَا رَبِّ! لَكِنْ زِدْنِي شُعُورًا بِحُضُورِكَ!

♥ أَنَا مَعَكَ كُلَّ هَذَا الزَّمَانِ، وَمَا زَلْتِ لَا تَشْعُرِينَ وَلَا تُلَاحِظِينَ حُضُورِي؟ لَقَدْ وَعْظْتُكَ

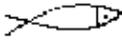
منذ سنين كثيرة وما زلت لا تشعرين بي؟

◆ أريد منك المزيد. أريد أن يغمري روحك القدوس تمامًا ويحتاجني بكل معنى الكلمة.
♥ تعالي إليّ وكليني... واشربيني وذلك حتمًا مجانًا! كليني فتزدادين جوعًا؛ إشربيني فتزدادين أيضًا عطشًا! تناوليني بفرح لكي أبتهج. تصوري كم يخفق قلبي ويتهيج كل مرة نصبح أنا وأنتِ واحدًا، موحدين في الحب. تعالي وتقدسي بأكل جسدي وشرب دمي.

◆ نعم، أنا عطشانة إليك، ربّي.

♥ ترجّي فيّ، إعطشي إليّ، وقريبًا، قريبًا جدًّا، سيأتي قدوسك ليجدك ويأخذك إلى منزله الذي هو أيضًا منزلك. أباركك، يا ابنتي.

◆ أباركك، يا إلهي.

IXOYX 

١٩٩١/٨/٢ رودس

اجعلي قلبينا كخاتم على قلبك - ليكن قلبكم كجنة

(لجماعة الصلاة اليونانية.)

◆ يسوع، ربّي، ليكن اسمك مباركًا. ليق اسمك القدوس ممجّدًا دائمًا وإلى الأبد.

♥ إن اسمي القدوس باق وسيبقى دائمًا في كل مجده. 

◆ عسى يدك تقودنا إلى الحقّ والحقّ الأوحد. فلا تدع شيئًا يفصلني عن هذا الحقّ الذي أنتِ بنفسك أعطيتنا إياه.

♥ لقد أتيتني فارغةً وعدتِ ملآنةً. لم أرهب يومًا عظمةً ولا قوةً. لقد ملأتُ أنا نفسي

فمك بحكمتي حتى تتعلمي ولا تقعي في الخطأ.  لقد أعطيتك تعليماتي لكي، فيها، تستطيعي أن تجدي ما تُدافعين به عن نفسك. أصغي الآن وافهمي:

إجعلني قلبينا كخاتم على قلبك

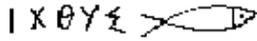
فَقَلْبُ أُمَّكَ الطَّاهِرُ سَيَكُونُ لَكَ سُورًا وَقَلْبِي الأَقْدَسُ ذَاتُهُ مَسْكَنًا. وَبِهَذِهِ العَلَامَةِ
المَخْتُومَةِ عَلَى قَلْبِكَ، سَيُقْبَضُ عَلَى الثَّعَالِبِ الَّتِي تُتْلَفُ كُرُومِي المُثْمِرَةَ الآنَ. فَانْتُمْ،
يَا صِغَارِي:

كَرْمُ قَلْبِنَا^{١٢} الأَقْدَسِينَ.

♥ تعالوا، يَا أولادي الصِّغَارِ، وَأَصْعُوا: مَنْ مِنْكُمْ يُسِرُّ بِالحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ؟
أَعْبُدُونِي إِذَا فِي بَهَاءِ قَدَاسَتِي؛ ثَابِرُوا عَلَى صَلَوَاتِكُمْ. فَالشَّيْطَانُ سَيُكَبِّلُ بِالوَرْدِيَّةِ.
ثَابِرُوا عَلَى اعْتِرَافَاتِكُمْ، أَيُّهَا الأَوْلَادُ الصِّغَارُ، لِتَسْتَطِيعُوا أَنْ تَأْتُوا وَتَتَنَاوَلُونِي فِي
القُرْبَانِ الأَقْدَسِ بِقَدْرِ مَا فِي إِمكَانِكُمْ، صُومُوا عَلَى الخُبْزِ وَالمَاءِ يَوْمَيْنِ فِي الأَسْبُوعِ،
لِتَقُومُوا بِتَعْوِضَاتٍ وَتَضَحِيَّاتٍ. لَا تَنْظُرُوا يَسْرَةً وَلَا يَمَنَةً، بَلْ انظُرُوا أَمَامَكُمْ حَيْثُ
أَنَا. فَحَيْثَمَا أَذْهَبُ سَتَذْهَبُونَ؛ حَيْثَمَا أَعِيشُ سَتَعِيشُونَ. فَهَذِهِ مَبَادِيي، يَا أَحِبَّائِي.
كَلِمَتِي يَجِبُ أَنْ تُؤْخَذَ كَطَعَامِكُمْ اليَوْمِيَّ، فَهِيَ خُبْزُكُمْ السَّمَاوِيِّ، هِيَ حَيَاتِكُمْ. تعالوا
إِلَيَّ غَالِبًا وَتَكَرَّسُوا لِقَلْبِي الأَقْدَسِ، فَأَنْفَخْ فِيكُمْ، جَاعِلًا إِيَّاكُمْ خَاصَّتِي، لِتَنْشُرُوا
كَلِمَتِي فِي أَطْرَافِ الأَرْضِ الأَرْبَعَةِ. وَتَذَكَّرُوا: لِتَكُنْ أَفْكَارُكُمْ أَفْكَارِي، وَرَغْبَاتُكُمْ
رَغْبَاتِي. اِقْتَدُوا بِي.

طوبى لَكُمْ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَرُونِي وَتُؤْمِنُونَ. أَتْرُكُ نَفْحَةَ حُبِّي عَلَى جِبَاهِكُمْ؛ بَارِكُونِي
وَأَحِبُّونِي.

قُولِي لَهُمْ، يَا فاسولتي، كَمْ أَكْرَمُ الخِذْرُ^{١٣} الَّذِي فِيهِ حُبِّي بِي.



^{١٢} إِنَّ جَمَاعَةَ الصَّلَاةِ هَذِهِ تُدْعَى "جَمَاعَةَ صَلَاةِ القَلْبَيْنِ الأَقْدَسِينَ."

^{١٣} قَلْبُ مَرِيَمَ الطَّاهِرِ.

(رسالة أمنا المباركة للجماعة نفسها.)

❁ أيها الأولاد المباركون، ليكن قلبكم كجنة مستحبة للرب، مقرّ راحة لملككم. إسّمحوا له أن يدخل قلبكم، حتى ولو وجدّه جافاً ومُففرًا، يُحوّله إلى جنة نعيم. إسّمحوا له أن يهبّ في قلبكم ليحييه، فنفتحهُ عطرٌ ولا أطفُ، حينئذٍ، كندى الصّباح، سيزيلُ بدمه لَطخاتكم ليجعلكم أكمل، يا صغاري. أه... كم أُحِبُّكم... تعالوا وأصغوا إلى إلهمكم؛ فحديثه هو العذوبة بالذاتِ والشّفقة بملئها. صلّوا، يا أحبائي، صلّوا بلا انقطاع، فحلّولُ مشاكلكم يُمكنُ أن تجدوها في صلاةٍ مُستمرّة؛ فليكنُ سلاحكم هذا : صلّوا بقلبيكم وتجاوزوا مع الله بهذه الطّريقة. الشّيطان يهربُ كلَّ مرّةٍ تستدعون الله بحُبّ. لذلك اليوم، وغداً ودائماً، سأقولُ لكم: صلّوا، صلّوا، صلّوا. حُبّي لكم عظيم؛ لا تسمّحوا للشّيطان بأن يُجربكم بتغييبي عن بصركم. كونوا حذرين. أنا أممكم القديسة، أبارككم جميعاً.

(ناداني يسوع.)

◆ نعم، يسوعي؟

♥ فاسولاً، فلتسمّ جماعاتك للصلاة: "جماعةُ صلاَةِ القلبين الأقدسين"  "إذ إنّ قلبينَا متّحدانِ بالحبِّ وهما واحدٌ. أنا بجانبيك، "ألحبُّ" بقربك.

(فيما بعد، في ساعة متأخرة من المساء، سألتُ يسوع أن يُفسّر لي ما يحدثُ لي عندما أعيشُ آلامه.)

♥ نَكونُ متّحدين في جسدٍ واحدٍ، ثم... أعانقك، وأمسكك كليلًا، بما أنّك خاصّتي، وأمتلكُ روحك. كنواةٍ مُغلّفةٍ بلبّ ثمرها، أنا كذلك أغلّفك بِطريقةٍ مُماثلة. فتندمجُ عندئذٍ رُوحك وروحي، في أنا مسيحيك.  أحبيني، أعبدني وصلّي. فأنا لا أنفصلُ

عَنكَ.

آه، تَعَالِي، تَعَالِي، لِيَكُنْ حُبُّكَ نَارًا لَا تَنفَدُ! فَأَنَا نَارٌ لَا تَنفَدُ تُحْرِقُ النُّفُوسَ. اِقْتَدِي بِي
إِذَا، أَنَا إِلَهِي. فَهَذِهِ رَغْبَتِي لِكُلِّ مِنْكُمْ. سَلَامِي مَعَكُمْ. ♡

١٩٩١/٨/٤ رودس

صَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَنِ الْوَحْدَةِ، لَكِنَّهُمْ يَنْصِبُونَ شَرَكًا لِلَّذِينَ يُمَارِسُونَهَا

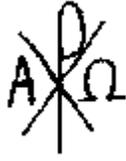
◆ أَيُّهَا الرَّبُّ، عِنْدَمَا سَيَأْتِي زَمَنُ افْتِقَادِكَ^{١٤} هَلْ سَنَكُونُ مُسْتَعِدِّينَ؟ لَا أَحَدٌ يَعْرِفُ الْأَشْيَاءَ
الْمَخْفِيَّةَ لَدَيْكَ، وَمَعَ ذَلِكَ، كَمْ هُمْ الَّذِينَ لَا يَزَالُونَ يُصَعَّدُونَ اضْطِهَادَاتِهِمْ ضِدَّ رِسَالَتِكَ؟
إِنَّهُمْ يُحَرِّفُونَ مَا تَقُولُ: فَكُلُّ مَا يُفَكَّرُونَ فِيهِ هُوَ كَيْفَ يُرْهِنُونَ لِلْعَالَمِ أَنَّ هَذِهِ الرِّسَائِلَ
شَيْطَانِيَّةٌ، آتِيَةٌ مِنْ بَدْعَةِ "العصر الجديد" أَوْ مِنْ رُوحِ شَرِّيرٍ؛ لَكِنَّ، يَا رَبِّي الَّذِي أَعْبُدُ، أَنُوي،
بِقُوَّتِكَ، أَنْ "أَقُومَ بِتَقَادِمِ حَمْدِكَ لَكَ، لِأَنَّكَ مِنْ الْمَوْتِ أَنْقَذْتَ نَفْسِي حَتَّى أَسِيرَ بِحَضْرَتِكَ..."
(مز ١٣/٥٦ - ١٤).

♥ يَا عَطْرِي الْخَاصَّ، اِتِّكِنِي عَلَيَّ. اِسْمَعِينِي: أَصْرُخِي! أَصْرُخِي لِلْأُمَّمِ بِلا خَوْفٍ: تَوَبُوا!
فَإِنَّ زَمَنَ الرَّحْمَةِ يَكَادُ يَنْتَهِي. غَيِّرُوا حَيَاتِكُمْ وَعَيْشُوا بِقِدَاسَةٍ، ضَحُّوا وَأَصْلِحُوا
حَيَاتِكُمْ قَبْلَ مَجِيءِ الرَّبِّ. صَلُّوا، صَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُطْفَنُونَ رُوحِي؛ صَلُّوا لِأَجْلِ
الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَنِ الْوَحْدَةِ، لَكِنَّهُمْ يَنْصِبُونَ شَرَكًا لِلَّذِينَ يُمَارِسُونَهَا؛ سَوْفَ أَسْأَلُهُمُ
الْحِسَابَ يَوْمَ الدَّيْنُونَةِ، لِأَنِّي دَعَوْتُ وَلَمْ يُجِبْ أَحَدٌ. تَكَلَّمْتُ عِلَانِيَّةً، وَلَكِنْ لَمْ يَصْنَعْ
أَحَدٌ. فَالْبَيْتُ الَّذِي أُعِيدُ بِنَاءَهُ لِقَاءِ دَمِ شَهْدَائِي الْقَدِيسِينَ، مَا زَالُوا يَهْدِمُونَهُ. صَلُّوا
لِأَجْلِ السَّلَامِ فِي بَيْتِي، لِأَجْلِ السَّلَامِ بَيْنَ الْإِخْوَةِ، وَالصِّدْقِ فِي الْقُلُوبِ، وَالتَّوَاضُّعِ
وَالْحُبِّ، وَبَعْدَئِذٍ... سَتُزْهِرُ الْوَحْدَةُ فِي كُلِّ قَلْبٍ... وَمَدِينَتِي الْمُقَدَّسَةَ، أُورُشَلِيمَ،

١٤ متى ٢٤/٤٤.

سْتَمَجِّدُنِي، وَقَدْ تَوَحَّحَدْتُ. ♡

آه! يا فاسولا، لا شيء يذهبُ سُدىً. وَعَمَلِي الَّذِي يَسْتَبْقِيكَ لِسَاعَةٍ مُتَأَخَّرَةٍ مِنَ اللَّيْلِ، لَنْ يَضِيعَ. فَكَلِمَتِي سَتَبْلُغُ أَقَاصِي الْعَالَمِ. كُونِي مُطْمَئِنَّةً، يَا طِفْلَتِي. فَأَنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ وَأُمُّكَ وَالْقَدِيسُونَ وَمَلَائِكَةُ الْحَارِسِ، كُلُّنَا بِقُرْبِكَ. لَا تَخَافِي، "فَالأَبَا" قُوَّتُكَ وَمَلَجُوكُ. أَنْتِ غَالِيَةٌ جِدًّا عَلَيَّ، يَا طِفْلَتِي.



١٩٩١/٨/٥ رودس

لا طِيفِينِي بِحُبِّكَ

♦ يا رَبِّ، أَشْعُرُ وَكَأَنِّي مَرَكَبٌ بِلا مَجَازِيفٍ! فَرُوحِي بَعِيدٌ عَن رُوحِكَ، سَاعِدْنِي!

♥ يا عَرُوسِي الْبائِسَةَ، مَنِ الَّذِي يَعْتَنِي بِكَ؟ مَنِ الَّذِي يُؤَمِّنُ لَكَ حَاجَاتِكَ؟

♦ أَنْتِ رَبِّي.

♥ قُولِي: أَنْتِ، عَرِيسِي.

لَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِفَمِ مُعْرِفِكَ، فَأَنَا عَرِيسُكَ ♡. يَا لَسَعَادَتِكَ، أَنْتِ الَّتِي نَلْتِ هَذِهِ النِّعْمَةَ،

فَالسَّمَاءُ مَسْكُنُكَ. ♡ نَحْنُ؟

♦ نعم، أَيُّهَا الرَّبُّ، لِلأَبَدِ. رَبِّي وَإِلَهِي، أُبَارِكُكَ. فَلْيَسْبَحْ اسْمُكَ! أَلْمَجْدُ لِلَّهِ.

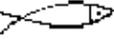
♥ تَعَالِي، أَرِيحِي رَأْسَكَ عَلَى قَلْبِي. أَشْعُرِي بِهَذَا الْحُبِّ الَّذِي أَكُنُّهُ لَكَ. أَشْعُرِي بِالسَّمَاءِ

فِيكَ وَابْتَهَجِي؛ ابْتَهَجِي، يَا صَغِيرَتِي، لِأَنَّ مُخَلِّصَكَ هُوَ مَعَكَ وَهُوَ الَّذِي يَقُودُكَ وَهُوَ

الَّذِي يَصْنَعُكَ عَلَى مِثَالِهِ... ♡ آه!... إَعْطِشِي إِلَيَّ وَارْغَبِي فِي أَنْ تَشْرَبِي مِنْ مَاءِ الْحَيَاةِ

الْحَيِّ. أَنَا الرَّبُّ، سَأَزُودُ نَفْسَكَ بِهَذَا الْمَاءِ لِلأَبَدِ. فَأَنْتِ لَسْتِ وَحِيدَةً، أَبَدًا!...

لاَظْفِينِي بِحُبِّكَ، بِأَفْكَارِكَ، بِقَلْبِكَ وَبِأَعْمَالِكَ الصَّالِحَةِ. فَيَا ابْنَتِي وَعَرُوسِي،
سَأُسَاعِدُكَ.

١ x ٥٧٤ 

١٩٩١/٨/٦

أَتَتَذَكَّرِينَ نِينَوِي؟

◆ خَلَّصْنَا جَمِيعًا، يَسُوعُ! إِنْتَظِرْ، رَبِّي أَنْ يَرْتَدَّ كُلُّ أَوْلَادِكَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمُكَ! قَرِيبًا سَيَنْزِلُ
عَرْشُكَ فِيمَا بَيْنَنَا، لَكِنْ هَلْ كُلُّنَا مُسْتَعِدُّونَ؟ دَعْ نَهْرَكَ، الَّذِي تُرَطَّبُ مَجَارِيهِ الْمُدُنَ
الْقَاحِلَةَ، يَتَدَفَّقُ فِينَا. يَا رَبِّ، اِغْمِرْنَا، اجْتَحْنَا، حَاصِرْنَا، وَعِنْدَمَا تُصْبِحُ فِينَا، لَنْ نَسْتَطِيعَ
مُدُنُكَ أَنْ تَسْقُطَ أَبَدًا! قَدِّسْ مَسْكِنَكَ، أَلِهَنَا.

♥ الْمَسِيحُ يُبَارِكُكَ وَيَحْتُكِ عَلَى الصَّلَاةِ. لَا تَبْأَسِي^{١٥}؛ إِنِّي أُعْطِيكُمْ مِنَ الْوَقْتِ مَا
يَكْفِي لِإِصْلَاحِكُمْ، لَكِنْ هَلْ سَيَفْهَمُ جِيلُكُمْ؟ هَلْ سَيَرْغَبُونَ فِي تَغْيِيرِ حَيَاتِهِمْ؟ عَلَيْكَ
أَنْ تَأْخُذِي بِعَيْنِ الْاِعْتِبَارِ، يَا طِفْلَتِي، الْإِهَانَاتِ الْمُرْتَكَبَةَ يَوْمِيًّا ضِدِّي. كَمْ مِنَ الْوَقْتِ
بَعْدُ يَجِبُ عَلَيَّ مَسِيحِكَ أَنْ يُهَانَ؟ ...

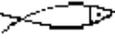
أَلَدَيْكَ مَا تَقُولِينَهُ لِي، يَا ابْنَتِي؟ لَا أَسْمَعُ مِنْكَ شَيْئًا.

◆ أَلنَّعْمَةُ! نَحْتَاجُ إِلَى نَعْمَةٍ لِنَعُودَ إِلَيْكَ، تَمَامًا مِثْلِي. لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ شَيْئًا عَنْكَ وَلَا كَمْ كُنْتُ
أُهَيِّنُكَ، رَبِّي، إِلَى أَنْ أَتَيْتَ إِلَيَّ بِنَعْمَةٍ.

♥ إِذَا تَابَعِي الصَّلَاةَ لِأَجْلِ إِخْوَتِكَ. لَقَدْ قُلْتُ: لَنْ يَكُونَ الْحُكْمُ عَلَيَّ سَدُومَ أَشَدَّ قَسَاوَةً
مِمَّا هُوَ عَلَيَّ هَذَا الْجِيلِ. أَتَتَذَكَّرِينَ نِينَوِي؟ لَقَدْ كَانُوا عَلَيَّ وَشَكَّ كَارِثَةٌ عَظِيمَةٌ،
لَكِنَّهُمْ أَصْغَرُوا إِلَى يُونَانَ، الْمُتَكَلِّمِ بِاسْمِي، وَمِنْ أَكْبَرِهِمْ إِلَى أَصْغَرِهِمْ... جَمِيعِهِمْ،

١٥ كُنْتُ أَخَافُ أَلَّا تَكُونَ صَلَوَاتِي، بِنُوعٍ أَوْ بِأَخْرٍ، كَافِيَةً، وَلَا صَلَوَاتُ الْآخَرِينَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ، لِأَنَّنا كُنَّا
قَلِيلِينَ حَقًّا...

صاموا وتابوا وَنَذَرُوا أَنْ يُغَيِّرُوا حَيَاتِهِمْ وَيَعِيشُوا بِالْقَدَاسَةِ. "قِفُوا فِي طُرُقِ الْآيَامِ
الْغَابِرَةِ وَانظُرُوا وَاسْأَلُوا عَنِ الْمَسَالِكِ الْقَدِيمَةِ"^{١٦}، اِلْتَمِسُوا الْحَقَّ. يَا ابْنَتِي، طُوبَى
لِلْإِنْسَانِ الَّذِي سَيَتَّبِعُ مَشُورَتِي. دَعِينِي أَقُلْ لَكَ شَيْئًا بَعْدُ^{١٧}:
أَنَا الْمَسِيحُ، سَأُضْرِمُكُمْ جَمِيعًا بِنَارِي وَأُحْرِقُكُمْ لِأَهَبَ نَفْسَكُمْ حَيَاةً جَدِيدَةً. يَبْقَى لِي
وَقْتُ قَلِيلٍ الْآنَ : فَأَيَّامُ الرَّحْمَةِ وَالنِّعْمَةِ هَذِهِ عَلَيَّ وَشَكِّ الْإِنْتِهَاءِ. إِنِّي لَا أُخْفِي
خَطْطِي كَمَا لَا أَحْجُبُ وَجْهِي. فَأَنَا أَكْشِفُ وَجْهِي كَمَا لَمْ أَفْعَلْ قَطُّ مِنْ قَبْلُ. وَأَنْتُمْ،
يَا أَحِبَّائِي، فَدَوْرُكُمْ أَنْ تَنْطَلِقُوا وَتَنْشُرُوا رَسَائِلَ الْعَنْصَرَةِ الثَّانِيَةِ هَذِهِ وَمَا يَعْلَمُهُ
الرُّوحُ.

IXOYX 

١٩٩١/٨/٦ رودس

دَرْبُ صَلِيبي مُلَطَّخٌ بَدْمِي

♥ إِنَّ رُوحِي مَعَ رُوحِكَ. فَأَنَا مِنْ يَمَأُكِ. آه، يَا فَاسُؤْلَةَ قَلْبِي الْأَقْدَسِ، تَذَكَّرِي دَائِمًا
هَذِهِ الْكَلِمَاتِ:

دَرْبُ صَلِيبي مُلَطَّخٌ بَدْمِي

وَكُلُّ الَّذِينَ يَرِغَبُونَ فِي سُلُوكِ هَذِهِ الطَّرِيقِ، أُبَارِكُهُمْ وَأَمْسَحُهُمْ.
أَنْتِ مُطَارِدَةٌ بِسَبْبِي. فَلَا تَخَافِي، أَنَا بِقُرْبِكَ وَإِلَى جَانِبِكَ لِأَشْجَعَكَ. أَنْتِ مُدَانَةٌ، لَكِنْ
فَقَطُّ مِنْ قَبْلِ الْعَالَمِ. بِسَبْبِي مَغْضُوبٌ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلِ شِفَاهِ بَشَرِيَّةٍ، فَابْتَهَجِي! لِأَنَّهُمْ

١٦ ار ١٦/٦.

هكذا فَعَلُوا بي! أَلَمْ أَقُلْ : "لا أَحَدًا أَعْظَمُ مِنْ مُعَلِّمِهِ"؟ أَنْتِ أَضْحَوْكُ شَعْبِكَ^{١٧}، وَلَكِنْ هَكَذَا كُنْتُ أَنَا، مَلِكُكَ. عِنْدَمَا سَيَجْلِدُونَكَ عَلَى طَرِيقِ الْجُلْجَلَةِ، سَيَخْتَلِطُ دُمُكَ بِدَمِي. أَيُّ إِعْجَابٍ أَكْبَرَ يُمَكِّنُ أَنْ أُقَدِّمَهُ لَكَ مِنْ أَنْ أَجْعَلَ مِنْكَ مَصْلُوبًا آخَرَ حَيًّا لِمَجْدِي؟ عِنْدَمَا أَرَى قَدَمَيْكَ عَلَى وَشِكِّ أَنْ تَعْتُرَا، أَرْفَعُكَ وَأَضَعُكَ عَلَى كَيْفِي، كَحَمَلٍ. تَعَالِي، فَمَعِي سَتَلْبِثِينَ دَائِمًا فِي أَمَانٍ.  يَسُوعُ، أَنْتِ رَجَائِي وَقُوَّتِي وَفَرَحِي وَنَشِيدِي. فَسَأَحْتَمِي دَائِمًا فِي قَلْبِكَ الْأَقْدَسِ. ◆

١٩٩١/٨/١٠ رودس

♥ "أَنَا هُوَ" يَطْلُبُ مِنْكُمْ أَنْ تَسْتَسْلِمُوا إِلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ. اِلْتِمَسُونِي فَتَجِدُونِي. أَنَا وَأَمُّكُمْ الْقَدِيسَةُ نَقُولُ لَكُمْ : صَلُّوا، صَلُّوا، صَلُّوا، وَثَابِرُوا عَلَى الصَّلَاةِ. فَالشَّيْطَانُ يَأْتِي عِنْدَمَا تَنَامُونَ، لِذَلِكَ لَا تُمَكِّنُوا الشَّيْطَانَ مِنْكُمْ. صَلُّوا، لِأَنَّ الصَّلَاةَ هِيَ سِلَاحُكُمْ ضِدَّ الشَّيْطَانِ. "الْحُبُّ" يُحِبُّكُمْ.

١ X 0 Y 4 

١٩٩١/٨/١١

(إِلَى جَمَاعَةِ صَلَاةِ شَبَابِ أَثِينَا وَرُودَسِ :)
♥ لَقَدْ قُلْتُ، أَنْتُمْ أَبْنَاءُ النُّورِ وَسَأُضِيفُ إِلَى ذَلِكَ: ...وَمَسْكُنُكُمْ هُوَ قَلْبِي الْأَقْدَسُ. تَذَكَّرُوا: إِنَّ حُبِّي لَكُمْ جَمِيعًا لِعَظِيمٍ، فَلَا تَنْسُوا ذَلِكَ أَبَدًا، أَبَدًا.
(حِينَئِذٍ طَلَبَ يَسُوعُ أَنْ تَقْرَأَ قَوْلَ ٥/٣-١٧.)

١ X 0 Y 4 

^{١٧} كَثِيرٌ مِنَ الرَّهْبَانِ وَاللَّاهُوتِيِّينَ الرُّومِ الْأَرْتُوذُكْسِ يَسْخَرُونَ مِنِّي.

١٢/٨/١٩٩١ رودس

أَدْعُ قَلْبِي يَتَحَنَّنْ

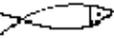
(لِلْجَمَاعَةِ.)

◆ رَبِّي وَإِلَهِي؟

♥ أَنَا هُوَ. سَأَتَكَلَّمُ إِلَى خِرَافِي بِكُلِّ حُرِّيَّةٍ:

كُلُّ مَا أَطْلَبُهُ مِنْكُمْ هُوَ الْحُبُّ؛ فَأَحِبُّونِي بِدُونِ تَحَفُّظٍ. أَنَا يُنبِغُ الْحُبَّ السَّامِيَّ. تَعَالَوْا
إِلَيَّ وَاسْتَقْبُوا مِنِّي وَامَلُّوا قُلُوبَكُمْ كَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تُعْطُوا هَذَا الْحُبَّ لِلآخَرِينَ. أَيْنَمَا
تَكُونُونَ فَأَنَا حَاضِرٌ، لِذَلِكَ لَا تَنْسُوا أَبَدًا أَنَّهُ حَيْثَمَا تَكُونُونَ أَكُونُ أَنَا. أَنَا الرَّبُّ،
أَبَارِكُكُمْ.  اِعْتَنُوا بِإِخْوَتِكُمْ وَأَخَوَاتِكُمْ وَقُودِهِمْ إِلَيَّ. أَرُوهُمْ أَيْضًا وَجْهِي الْمُقَدَّسَ.

 أَنَا، يَا أَوْلَادِي الصَّغَارَ، قَدْ خَلَقْتُكُمْ بِدَافِعِ الْحُبِّ لِشُحْبُونِي وَتُعْزُونِي وَتُسَبِّحُونِي.
أَتُرِيدُونَ أَنْ تُمَجِّدُونِي؟ إِذَا أَحْبَبْتَنِي وَاعْبُدْتَنِي. فَبَابُ السَّمَاءِ هُوَ صَلَوَاتُكُمْ الَّتِي
تَرْفَعُونَهَا إِلَيَّ. أُرِيدُ صَلَوَاتٍ مِنْ قَلْبِكُمْ. لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: صَلُّوا؛ صَلُّوا؛ صَلُّوا.
تَذَكَّرُوا أَنَّ قَلْبَ أُمَّكُمْ وَقَلْبِي مُوَحَّدَانِ فِي الْحُبِّ. لِذَلِكَ أَنْتَ الَّذِي يُحِبُّهُ قَلْبِي،
تَعَالِ إِلَى كَلِينَا، فَأَقْدِمْ لَكَ الرَّاحَةَ فِي قَلْبِي الْأَقْدَسِ وَاسْتَقْدِمْ لَكَ الْحِمَايَةَ فِي قَلْبِ أُمَّكَ.
أَنَا الْقِيَامَةُ، وَسَأَقِيمُ أَيْضًا عَدَدًا مِنْكُمْ أَكْبَرَ كَمَا أَقْمَتُكُمْ. أَنَا الرَّحْمَةُ، وَبِرَحْمَتِي
الْلاَّمْتَنَاهِيَةِ أَدْعُ قَلْبِي يَتَحَنَّنْ. فَمَنْ هُوَ الْحُبُّ وَالرَّحْمَةُ قَائِمٌ عَلَى أَبْوَابِكُمْ، الْآنَ!

١ X ٥٧٤ 

١٣/٨/١٩٩١ رودس

أَنَا مُحِيطٌ لَا مَحْدُودٌ مِنَ الرَّحْمَةِ

◆ أَيُّهَا الرَّبُّ، إِلَهِي وَأَبِي، ابْتَسِمْ لَنَا.

ربّ؟

♥ أنا هو. هذا أنا الآب، "أبوك".

♦ يا الله، إِرْحَمْ بُوَسْنَا.

♥ أَيَّتْهَا الزَّهْرَةَ، أَنَا الْآبُ إِلَهْكَ، الْأَكْثَرُ رَحْمَةً. فَأَنَا مُحِيطٌ لَا مَحْدُودٌ مِنَ الرَّحْمَةِ

وَالشَّفَقَةِ وَالْحَنَانِ. لَقَدْ أَعْطَيْتُكُمْ شَرِيعَتِي، وَلَكِنْ لَا يَكْفِي الْقَوْلُ أَنْكُمْ تَعْرِفُونَ شَرِيعَتِي، فَعَلَيْكُمْ أَنْ تُمَارِسُوا شَرِيعَتِي. كَمَا لَا يَكْفِي الْقَوْلُ أَنْكُمْ تُؤْمِنُونَ بَأَنِّي "أَنَا هُوَ". فَأَرْغَبُ مِنْكُمْ أَنْ تُحِبُّونِي وَتَعْبُدُونِي. حَتَّى الْأَبَالِسَةُ يُؤْمِنُونَ بَأَنِّي "أَنَا هُوَ"، لَكِنَّهُمْ لَا يُحِبُّونِي وَلَا يَعْبُدُونِي. إِنَّهُمْ يُصْعِقُونَ إِلَى صَوْتِي لَكِنَّهُمْ لَا يُحِبُّونِي. فَكُونُوا مُخْلِصِينَ إِلَيَّ، وَأَنْتُمْ، يَا ذَرِيَّتِي، تَعَالُوا إِلَيَّ أَنَا "أَبِيكُمْ" وَعَزَّوْنِي. "أَنَا هُوَ" مُتَعَبٌ، بَيْنَمَا لَسْتُمْ إِلَّا بِقِيَّةٍ قَلِيلَةٍ يُمَكِّنُهَا أَنْ تُعَزِّيَنِي، أَنْتُمْ الْحِصَّةُ الْأَصْغَرُ مِنْ قَطِيعِي وَعَيُونِي عَلَيْكُمْ. "فَأَبُوكُمْ"، مِنْ عَنِّ عَرْشِهِ، يَقُولُ لَكُمْ: أُحِبُّكُمْ جَمِيعًا حُبًّا أَبَدِيًّا. كُونُوا مُبَارَكِينَ.



١٩٩١/٨/١٣

♦ أَيُّهَا الرَّبُّ، أُغْفِرْ لَنَا، لِأَنَّنا، فِي الْحَقِيقَةِ، لَمْ نَعْرِفْ أَنْ نُقَدِّرَ حُبَّكَ الْعَظِيمَ. لَمْ نَعْرِفْ أَنْ نُقَدِّرَ ذَبِيحَتَكَ الْعُظْمَى. لَمْ نَعْرِفْ أَنْ نُحِبَّ وَلَا أَنْ نَبْقَى مُوَحَّدِينَ. نُصِرُّ عَلَى تَكَرُّرِ أَخْطَائِنَا عَلَى الدَّوَامِ. فَيَا أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعَ، نَحْنُ بِأَمْسٍ الْحَاجَّةِ إِلَى مُسَاعَدَتِكَ لِتَسْتَعِيدَ رُشْدَنَا. تَعَالِ وَأَنْقِذْنَا. فَاكْلِيلُ الْأُلُوْهِيَّةِ قَدْ سَقَطَ عَن رُؤُوسِنَا. أَنْظِرْ إِلَيْنَا، وَشَاهِدْ بُوَسْنَا، وَانْحِطَّاطَنَا الْمُثِيرَ الشَّفَقَةَ وَضُمُورَنَا لِمَا هُوَ مُقَدَّسٌ. أَعِدْنَا إِلَيْكَ بِمَجِيئِكَ لِزِيَارَةِ كُلِّ مَنَّا. فَكَمَا زُرْتَنِي زَرَّ بَاقِي أَوْلَادِكَ وَأَرِهِمْ قَلْبَكَ.

♥ يَا فَاسُولَتِي، أَوْدُ أَنْ أَسْمَعَ مِنْ كُلِّ شَفَقَةٍ:

"يَسُوع، أَحْبُكَ؛ فَخَلِّصْ نَفْسِي وَخَلِّصْ

أَيْضًا نَفُوسَ الْآخَرِينَ. ٧"

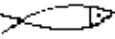
صَلِّي إِذَا لَارْتِدَادِ هَذِهِ النُّفُوسِ الْمِسْكِينَةِ. صَلِّي تَسَاعِيَّاتٍ فَسَأُصْغِي. فَبِاسْتِطَاعَتِي أَنْ
أُحَوِّلَ الْعِنَادَ إِلَى قُبُولِ. صَلِّي إِذَا إِلَى قَلْبِي الْأَقْدَسِ وَسَأَقُومُ بِالْبَاقِي. ٧

١٩٩١/٨/١٨

إِنَّ مَلْجَأَكَ هُوَ قَلْبِي الْأَقْدَسُ - الْعَقْلَانِيَّةُ تُعَشِّي الرُّوحَ

◆ آه يَا رَبِّ، إِنِّي جَدُّ مُضْطَرَبَةٍ، حَتَّى الْمَوْتِ. إِنِّهَا، الْيَوْمَ، لَحْتَسِمَانِيَّتِي؛ فَنَفْسِي مُعَذَّبَةٌ
وَمَعْمُومَةٌ. أَلشَّيْطَانُ عَزَمَ جَهْرًا أَنْ يَسْتَهْدِفَنِي وَيُمزِّقَنِي إِرْبًا إِرْبًا. وَبِلا شَفَقَةٍ، يَخْتَرِقَنِي مِنْ
جِهَةٍ إِلَى جِهَةٍ. إِنِّي هَدَفٌ لِمُضْطَهْدِي، فَأَيْنَ رَجَائِي إِذَا؟

♥ فِي قَلْبِي الْأَقْدَسِ، يَا حَمَامَتِي. إِنَّ مَلْجَأَكَ هُوَ قَلْبِي الْأَقْدَسُ. فَتَحَوَّلِي إِلَى وَرُوحِي
سِعْزِيكَ. قَدَّمِي لِي صُعُوبَاتِكَ فَأَذْفُنْهَا فِي قَلْبِي. سَأُحْسِنُ اسْتِعْمَالَهَا، فَأَحْرَرُ نَفُوسًا مِنْ
الْمَطْهَرِ... لِذَلِكَ إِنْسِي صُعُوبَاتِكَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ وَاسْتَرِيحِي فِيَّ، أَنَا إِلَهِي؛ فَأَنَا مُحِيطٌ
سَلَامًا. أَعْطِينِي، يَا ابْنَتِي، كُلَّ شِدَائِدِكَ، وَسَلَامِي يُلَاشِيهَا. سَلَامِي مَعَكَ، يَا حَمَلِي، أَنَا
أَحْبُكَ؛ أَنَا أَهْبُ السَّلَامَ. إِسْتَرِيحِي فِيَّ. إِذْهَبِي الْآنَ بِسَلَامٍ.

1 X 0 7 4 

١٩٩١/٨/١٩

◆ يَا رَبِّ، عِنْدَمَا فَاعِلُوا السَّلَامَ^{١٨}، الْمُتَقَادُونَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، يَعْمَلُونَ لِأَجْلِ السَّلَامِ، زَارِعِينَ
بُذُورًا تُثْمِرُ ثَمَرًا جَيِّدًا، لِمَاذَا عَلَيْهِمْ أَنْ يَسْمَعُوا قَوْلًا بِأَنْ يَصْمُتُوا؟ لِمَاذَا يُطَارَدُونَ؟ لِمَاذَا لَا

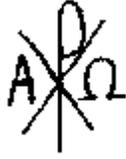
^{١٨} فَاعِلُوا السَّلَامِ هُمُ الَّذِينَ يُبَشِّرُونَ، نَاشِرِينَ كَلِمَةَ اللَّهِ لِيَأْتُوا بِالْعَالَمِ إِلَى اللَّهِ وَيُصَالِحُوهُ مَعَهُ.

يُصَدِّقُونَهُمْ؟

♥ لَأَنَّهُمْ^{١٩} قَدِ اشْتَرَاهُمْ تُجَارًا كَسَلَعَ بَاهِظَةَ الثَّمَنِ. فَالْعَقْلَانِيَّةُ تُغَشِّي رُوحَهُمْ، وَتُفْسِدُ عِنْدَهُمْ حَسَّ التَّمْيِيزِ، وَتَقْتُلُ تَوَاضُعَهُمْ. وَكَسَادُومَ وَمِصْرَ، يَرْفُضُونَ كُلَّ مَا يَأْتِي مِنْ دَاخِلِ الْكَنِيسَةِ، أَلْقَدْرَةَ الدَّاخِلِيَّةِ الَّتِي هِيَ:

رُوحِي الْقُدُّوسُ

غَيْرَ أَنِّي سَأُعْطِيكَ قُوَّتِي لِتَتَابِعِي، لِأَنَّ هَذِهِ مَشِيَّتِي.



١٩٩١/٨/٢٠

غنى قلبي الأقدس

◆ كَمْ سَيَكُونُ رَائِعًا لِجَمِيعِ الْمَسِيحِيِّينَ، أَنْ يَعِيشُوا مَعًا كِإِخْوَةٍ! وَكَمْ سَيَكُونُ مَجْدُكَ أَعْظَمَ لِرُؤْيَانِنَا مُتَوَاضِعِينَ، حَوْلَ بَيْتِ قَرْبَانٍ وَاحِدٍ وَمَذْبَحٍ وَاحِدٍ، نُسَبِّحُكَ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ وَعَقْلٍ وَاحِدٍ وَصَوْتٍ وَاحِدٍ... وَمَعَ ذَلِكَ، عِنْدَمَا أَطِيعُ أَوْامِرَكَ وَأَشْهَدُ لِلوَحْدَةِ، لَا يُصَدِّقُونَنِي وَلَا يَفْهَمُونَنِي. وَكَحِجَارَةٍ رِحَى يَسْحَقُونَنِي عَلَى الْأَرْضِ.

♥ يَا طِفْلَتِي، أَلْمَسِيحُ رَاعِيكَ وَيَسْهَرُ عَلَيْكَ بِفَتْحِهِ الطَّرِيقَ أَمَامَكَ. وَقَدْ كَسَوْتُكَ بِبِرَكَاتِي، فَكُلُّ مَا أَطْلُبُهُ مِنْكَ هُوَ أَنْ تَنْقَلِي إِلَيَّ إِلَى الْأُمَمِ الْحُبِّ الَّذِي أَعْطَيْتُكَ. إِسْمَحِي لِي بِأَنْ أَسْتَعْمِدَ مِنْكَ، أَيَّتُهَا النَّفْسُ الصَّغِيرَةَ. فَـ"أَبَا" يَضُمُّكَ بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ. "أَنَا هُوَ" مَعَكَ. أَنْظُرِي إِلَيَّ، فَمَا لَا أَفْعَلُ مِنْ أَجْلِكَ؟... وَأَنْتِ، أَيَّمَكِنُكَ أَنْ تَقُولِي الشَّيْءَ نَفْسَهُ؟

١٩ الْمَشْكُوكُونَ.

◆ نَعَمْ، يَا رَبَّ.

♥ إِنْهَضِي إِذَا وَتَابَعِي شَهَادَتِكَ. شَوْطُكَ لَمْ يَنْتَهَ بَعْدُ، لَكِنْ لَا تَجْبُنِي، فَأَنَا بِقُرْبِكَ لِأَشْجَعِ قَلْبِكَ الصَّغِيرَ. كَأَحْلَاكِ مُرْتَبِطَانِ بِكَاحِلِيَّ، وَشَفَتَايَ مُلْتَصِقَتَانِ بِأُذُنِكَ لِتَسْرًا إِلَيْكَ وَتُذَكِّرَاكَ بِأَنَّكَ لَسْتَ أَعْظَمَ مِنْ مُعَلِّمِكَ الْإِلَهِيِّ.

أَنْتِ الَّتِي هِيَ فَقَطْ تَلْمِيزْتِي، أَلَا يُنْزِلُونَ فِيكَ السَّمَاتِ ذَاتَهَا الَّتِي كَبَدُوهَا لِمُعَلِّمِكَ، أَوَّلِ الشُّهَدَاءِ؟ يَا ابْنَتِي، أَحْبَبْتِي فَأَسْتَمِرُّ بِأَنْ أَسْكُبَ عَلَيْكَ غِنَى قَلْبِي الْأَقْدَسِ، كُلِّ هَذَا الْغِنَى الَّذِي حَفِظَ لِأَيَّامِكُمْ. ♡ لَقَدْ قُلْتُ لَكُمْ، مَرَّةً، أَنَّهُ بُوْحِي قَلْبِي الْأَقْدَسِ، سَأَقُومُ، فِي آخِرِ الْأَزْمِنَةِ، بِأَعْمَالٍ لَمْ يَسْبِقْ لَهَا مَثِيلٌ، بِأَعْمَالٍ تَذْهَشُونَ لَهَا، لِأُظْهِرَ مَجْدَ قَلْبِي الْأَقْدَسِ الْمُشْعِ. لَقَدْ وَعَدْتُ بِأَنْي سَأَكْشِفُ، كُلِّيًّا وَبِطَبِيعَةِ خَاطِرِي، قَلْبِي الْأَقْدَسَ لِأَجْذِبَ الْقُلُوبَ، لِأَنَّ كَلِمَاتِي أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ. ♡ فَكُلُّ شَيْءٍ سَيِّئٌ فِي أَوَانِهِ، ثَقِي بِي. لَا تَدْعِي أَحَدًا يَخْذَعُكَ، يَا طِفْلَتِي: فَمَوْهَبِي قَدْ أَثْبَتَتْ مَقْدَرَتَهَا. أُبَارِكُكَ. ♡ فَالْحِكْمَةُ سَتَتَابِعُ أَعْمَالَهَا الصَّالِحَةَ مَعَكَ. ♡



١٩٩١/٨/٣٠

الْصَّمْتُ أَفْضَلُ سِلَاحٍ بَعْدَ الصَّلَاةِ - رُوسِيًّا سَتُعَلِّنُ جَهْرًا اسْمِي قُدُّوسًا

◆ رَبِّي وَحَيَاتِي.

♥ أَنَا هُوَ. الْصَّمْتُ أَفْضَلُ سِلَاحٍ بَعْدَ الصَّلَاةِ. سَأَسْحَقُ عَدُوِّي قَرِيبًا. ♡

فاسولاً، إِسْمَعِينِي: إِنَّ قُدُوسَكَ يُقِيمُ رُوسِيًّا مِنَ الْمَوْتِ لِتَكُونَ أُمَّةً نَبِيلَةً. فَرُوسِيًّا
سَتَعُودُ كَامِلَةً بَيْنَ ذِرَاعَيْ عَرِيْسِهَا. ٧ أَنَا الرَّبُّ، سَأَجْعَلُهَا كَامِلَةً.
أَلَمْ أَقُلْ لَكَ، يَا طِفْلَتِي، إِنَّ يَدَيَّ عَلَى قَلْبِهَا الْبَارِدِ لِأَبْعَثَ فِيهِ الدَّفْءَ؟^{٢٠} فَيَوْمَ تَفْتَحُ
عُرُوسِي عَيْنَيْهَا وَتَرَانِي، أَنَا عَرِيْسُهَا، وَاقْفَا بِقُرْبِهَا، سَتَرَى وَتَفْهَمُ مَا عَمِلْتَ يَدَايَ بِهَا؛
وَإِذَاقُكَ، رُوسِيًّا، عُرُوسِي، سَتُعْلَنُ جَهْرًا، اسْمِي قُدُوسًا، وَجَمِيعُ الْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ
الْجَوَالَةِ فِيهَا سَتَهْرَبُ.

لَقَدْ أَخْبَرْتَكُمْ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ قَبْلَ أَنْ تَحْدُثَ لِتُؤْمِنُوا بِأَنِّي أَنَا، الْقَدِيرُ، مَنْ يَقُودُكُمْ.
إِسْمَعُونِي: لَنْ أَخْفِيَ مُنْخَطَطَاتِي. إِنَّ جَرَّبَ أَنَا سَ أَنْ يَحْجُبُوا مُنْخَطَطَاتِي، فَأَنَا، بِيَدِي
ذَاتِهَا، سَأَكْشِفُ كُلَّ شَيْءٍ لَكُمْ جَمِيعًا قَبْلَ أَنْ تَحْدُثَ. ٧ أَلْقُدُوسُ حَذَرَكُمْ؛ فَلَمْ
أَهْدُذْ أَحَدًا مِنْكُمْ. ٧

شِعَاعُ نُورٍ مِنَ السَّمَاءِ سَيَأْتِي إِلَى دَاخِلِ جَسَدِي^{٢١} وَيَغَيِّرُ وَجْهَ هَذِهِ الْأَرْضِ وَيُلْقِي
السَّلَامَ بَيْنَ الْإِخْوَةِ^{٢٢}. وَسَيَكُونُ ذَلِكَ مُكَافَأَةً لِصَلَوَاتِ الشَّهَدَاءِ الْقَدِيسِينَ وَتَضَحِيَّاتِهِمْ
وَتَقَشُّفَاتِهِمْ، وَتَبَاتِهِمْ وَإِيمَانِهِمْ.

لَا تَخَافُوا عِنْدَمَا تَأْتِي سَاعَةُ "الضِّيقِ الْعَظِيمِ" إِنَّ كُنْتُمْ ثَابِتِينَ وَتَحْفَظُونَ إِيمَانَكُمْ؛ لِأَنَّ
تِلْكَ السَّاعَةَ يَجِبُ أَنْ تَأْتِيَ لِتَغَيِّرَ وَجْهَ هَذِهِ الْأَرْضِ. وَهَكَذَا كُلُّ مَا قِيلَ فِي "فَاطِمَةَ"
سَيَتِمُّ. الْآبُ يُحِبُّكُمْ جَمِيعًا وَلَا يَدِينُ أَحَدًا. فَهِيَ الْحِصَادُ قَدْ بَدَأَ بِالْعَمَلِ. ٧ فَاعْمَلُوا
الْآبَ سَتُدْهَشُكُمْ جَمِيعًا.

^{٢٠} أنظر الرسالة النبوية عن روسيا، بتاريخ ١١ آذار ١٩٩٨.

^{٢١} الكنيسة.

^{٢٢} هنا فهمت أن الرب يشير إلى وحدة الكنائس.

أَمَا أَنْتِ، يَا طِفْلَتِي، فَأَعِيدِي قِرَاءَةَ رَسَائِلِي. أَلَمْ أَقُلْ إِنِّي أَنَا، الرَّبُّ، قَدْ عَمِلْتُ لَكُمْ
عَجَائِبَ كَثِيرَةً وَسَأَفْعَلُ الْمَزِيدَ فِي الْأَيَّامِ الْآتِيَةِ^{٢٣}؟
أَتَرِينَ كَيْفَ تَنْبُؤَاتِي تَتَحَقَّقُ؟

وَالآنَ أَقُولُ لَكُمْ: عَمَّا قَرِيبٍ سَتَنْصَبُ السَّمَاوَاتُ عَلَيْكُمْ طُوفَانًا عِنْدَ مَجِيئِي. فَنَارِي
سَتَنْحَدِرُ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِتُحْرِقَ جِرَائِمَهَا. لَنْ أُمْسِكَ يَدِي.  فَاسْمِي الْقُدُّوسُ
يُجَدِّفُ عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ وَشَرَائِعِي تُحْتَقَرُ؛ هَذَا لِيَتِمَّ مَا قِيلَ فِي الْكُتُبِ.
أَكْتُبِي: "وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ، حَدَثَ زَلْزَالٌ شَدِيدٌ، فَانْهَارَ عِشْرُ الْمَدِينَةِ، وَمَاتَ فِي
الزَّلْزَالِ سَبْعَةُ آلَافٍ^{٢٤} مِنَ النَّاسِ. وَالتَّاجُونَ أَخَذَهُمُ الذُّعْرُ فَمَجَدُّوا إِلَهَ السَّمَاءِ"^{٢٥}
(رؤ ١١/١٣).

لَمْ يَبْقَ الْآنَ إِلَّا قَلِيلٌ مِنَ الْوَقْتِ؛ فَاصْفَحُوا عَنْ قَرِيبِكُمْ مَا دَامَ لَكُمْ الْوَقْتُ بَعْدَ.
قَوْمُوا بِتَعْوِيضَاتٍ وَصُومُوا. إِنْ كُنْتَ خَاطِنًا تَزْرَعُ الْفِتْنَةَ بَيْنَ الْأَصْدِقَاءِ، فَتُبْ؛ وَحُبًّا
بِاسْمِي الْقُدُّوسِ عُدْ إِلَيَّ. أَنْتَ سَيِّدُ إِرَادَتِكَ، وَلَكِنَّكَ لَسْتَ سَيِّدَ مُخَطَّطَاتِي، فَاحْتِكِ
أَنْ تَسْتَسَلِمَ بِسُرْعَةٍ.
إِنَّ الشَّيْطَانَ يُرْسِلُ بِلَا كَلَلٍ أَتْبَاعَهُ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا. فَاحْتَرِسُوا أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ وَقْتٍ مَضَى.
إِنَّ حُكْمَهُ قَدْ شَارَفَ عَلَى النَّهَائِيَةِ. لِذَلِكَ يَقْدِفُ حَمَمَهُ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِلْمَرَّةِ الْأَخِيرَةِ
أَمَلًا أَنْ يَجْرِفَ مَا اسْتَطَاعَ مِنَ النُّفُوسِ.  لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَثْبِتُوا وَتُؤْمِنُوا، لِأَنَّكُمْ

^{٢٣} يشيرُ اللهُ إلى رسالة ١٩٩١/٧/٢٣، الَّتِي يَقُولُ فِيهَا إِنَّهُ فِي الْأَيَّامِ الْآتِيَةِ سَيَعْمَلُ مُعْجَزَاتٍ أَكْثَرَ. إِنَّهَا
نُبُوءَةٌ تُشِيرُ إِلَى سَقُوطِ الشُّيُوعِيَّةِ فِي رُوسِيَا.

^{٢٤} يعني عددًا كبيرًا من كلِّ الفئات.

^{٢٥} إقْرَأُوا أَيْضًا مَتَى ٢٢/٢٤ وَ مَتَى ٢٩/٢٤-٣٠.

تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَتَجَنَّبُوا وَحَتَّى أَنْ تَمْنَعُوا الشَّيْطَانَ أَنْ يَقْذِفَ حُمَمَهُ عَلَى هَذِهِ
الأرض. ♥

تَشَجَّعِي، يَا ابْنَتِي، إِرْفَعِي رَأْسَكَ وَاتَّكِي عَلَيَّ. سَأَسْتَمِرُّ فِي مُسَاعَدَتِكَ.

IXΘΥΣ 

◆ أَيُّهَا الرَّبُّ، الْكَلْبُ الرَّحْمَةُ،
لِيَرْجِعْ إِلَيْكَ مَنْ يَقُولُونَ:
"سَنَعْمَلُ بِحَسَبِ مَا تَرْتِي"؛
وَلِيَرْجِعْ إِلَى طَاعَةِ الْبَابَا
أُولَئِكَ الْمَسِيحِيِّونَ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَهُ:
"سَنَعْمَلُ بِحَسَبِ مَا تُرِيدُ".
وَلتَخْفِضْ كِبْرِيَاؤَهُمُ الْبَشَرِيَّةَ نَظَرَهَا
وَلتُدَلِّ غَطْرَسْتَهُمْ.
آمين.

١٩٩١/٩/٩-٣

رُوسِيَا قَدْ تَمَرَّدَتْ ضِدِّي

◆ أَيُّهَا الرَّبُّ، أَبَ وَسَيِّدَ حَيَاتِنَا،
لَا تَتَخَلَّ عَنَّا لَا الْآنَ
وَلَا فِي سَاعَةِ الضِّيقِ.
أَيُّهَا الرَّبُّ، أَبَ وَسَيِّدَ حَيَاتِنَا،
سَاعِدْ رُوسِيَا لِتَنمُوَ فِي رُوحِكَ،

أنتَ مَنْ طَعَنَ التَّنِينَ الْأَحْمَرَ الَّذِي كَانَ قَدْ حَاصَرَهَا.

أَيُّهَا الرَّبُّ وَالْأَبُ وَسَيِّدُ حَيَاتِنَا،

أَنْقِذْنَا مِنَ الْمُتَمَرِّدِ الَّذِي لَا يَزَالُ يَقِيمُ بَيْنَنَا.

♥ آه، يا طفلي، "بناري المظهرة" سأعلمكم جميعاً، إنتظري فترتي ٧. إسمعي الآن واكتبي، يا طفلي:

مُنذُ زَمَنٍ قَصِيرٍ، لَمْ تَكُنْ مُعْظَمُ أُمَّمِ الْعَالَمِ لِيُصَدِّقَ أَنَّ الْعَدُوَّ، التَّنِينَ الْأَحْمَرَ، قَدْ يَفْقِدُ سُلْطَانَهُ فِي رُوسِيَا فَجَاءَ هَكَذَا.

يَا فَاسُولَا، إِنَّ كَانَتْ أُخْتُكَ رُوسِيَا قَدْ تَمَرَّدَتْ ضِدِّي، فَذَلِكَ بِسَبَبِ خَطَايَا الْعَالَمِ وَجَرَائِمِهِ. فَالِإِسْتِبْدَادُ يَأْتِي مِنَ أَسْفَلِ.

◆ لَكِنْ، مَا قَاسَى أَوْلَادُهَا، أَوْلَتِكَ الشَّهَدَاءَ الَّذِينَ يَخْصُونُكَ؟

♥ كَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصِفَ مَا قَدْ عَانَاهُ أَوْلَادُهَا، وَبِمَاذَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُشَبِّهَهُمْ، يَا ابْنَتِي؟ كُلُّ السَّمَاءِ كَانَتْ فِي حِدَادٍ عَلَى أَوْلَادِهَا. فَأَبْنَاؤُهَا وَجَدُوا مَغْلُوبِينَ عَلَى أَمْرِهِمْ، فَمَنْ كَانَ بِقُرْبِهِمْ لِيَبْكِيَهُمْ؟ هَلْ كَانَ بَيْنَهُمْ مَنْ هُوَ قَوِيٌّ كَفَايَةً لِيَطْعَنَ التَّنِينَ؟ مِنْ أَيْنَ وَقَدْ كَانَ جِلْدُهُمْ مُلْتَصِقًا بِعِظَامِهِمْ. فَقَدْ رَاحَ أَوْلَادُهَا يَسْتَعْطُونَ خُبْرًا، وَلِشِدَّةِ مُضَاقِيَةِ الْعَدُوِّ، رَزَحُوا تَحْتَ حِمْلِهِمْ. وَإِنْ جَاؤُوا سِرًّا يَحْتَمُونَ بَيْنَ ذِرَاعِي، فَكَانُوا يُعَاقِبُونَ بِقَسْوَةٍ. لَمْ يَكُنْ مَسْمُوحًا لَهُمْ أَنْ يُظْهِرُوا غَيْرَتَهُمْ عَلَيَّ. فمُطَارِدوهم كانوا أسرع من أفاع، يُرَاقِبُونَ كُلَّ خُطْوَةٍ يَخْطُونَهَا، حَتَّى إِذَا خَامَرَهُمْ أَدْنَى شَكٍّ بَانَ تَحْتَ فِرَاشِهِمْ مُحِبًّا كِتَابَ الْحَيَاةِ، فَكَانَ أَبْنَائِي وَبَنَاتِي يُضَاقِقُونَ وَيُطَوِّقُونَ ثُمَّ يُقْبِضُ عَلَيْهِمْ. آه، يَا ابْنَتِي! إِنَّ عَيْنِي بَكَتَا دُونَ انْقِطَاعِ لِرُؤْيِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مُرْغَمَةً عَلَى الصَّمْتِ بِحَدِّ السَّيْفِ. كَهَنَةٌ وَأَنْبِيَاءُ سُجِنُوا وَأُرْغِمُوا عَلَى الْإِقَامَةِ فِي الظُّلْمَةِ، وَكَثِيرُونَ مِنْهُمْ قَدْ ذُبِحُوا بِلَا رَحْمَةٍ أَمَامَ عَيْنِي بِالذَّاتِ.

هذه الأمة التي، في زمانها، كانت تُكرَّمُني وتُسبِّحني علناً، مُشعَّةً كياقوتٍ، وكقلعة نعيمٍ، قد حوّلت إلى بلادٍ قاحلةٍ، من جرّاءِ خطايا وآثامِ العالم!

فأقولُ لك، يا ابنتي، إنّ روسيّا، أُختك، لم تُركِ بعدُ ما ستُحقِّقه باسمي ♥ :

فَيَوْمُ الْمَهْرَجَانِ سَيَأْتِي
وَكَمْ أَتَمَنَّى لَوْ أَنَّهُ قَدْ أَتَى!

صَلِّي، صَلِّي لِأَجْلِ هَذَا الْيَوْمِ الْمَجِيدِ ♥ .

١٩٩١/٩/٩

♦ يسوعى؟

♥ أَنَا هُوَ. أَحِبِّينِي، فاسولاً، فهذا يُهدِيءُ غَضَبَ أَبِي عَلَيَّ هَذَا الْجِيلِ. لَقَدْ صَلَّيْتُ لِلآبِ مِنْ أَجْلِكَ، يَا صَغِيرَتِي، لِتُحَرَّرِكَ مِنَ "الشُّوكَةِ" الَّتِي أَخَذَتْهَا مِنِّي^{٢٦}.

♦ رَبِّي، إِنْ شِئْتَ، فَأَكْذِبْ لِي مَا سَمِعْتُ لِلْحَالِ مِنْكَ، بِانْتِقَائِكَ لِي مَقْطَعًا مِنَ الْكِتَابِ.) فَتَحْتُ الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ بِلَا تَحْدِيدٍ فَوْقَ إِصْبَعِي عَلَى مَقْطَعٍ مِنْ لُوقَا ٤٢/٢٢.)
حَيْثُ يَقُولُ:

"يَا أَبَتَاهُ، إِنْ شِئْتَ، فَأَبْعُدْ عَنِّي هَذِهِ
الْكَأْسَ!... وَلَكِنْ لَا تَكُنْ مَشِئْتِي بَلْ
مَشِئَتِكَ!"

♥ كُونِي مُبَارَكَةً، سَأَقُودُكَ.

✠ X O Y ✠

٢٦ "الشُّوكَةُ" الَّتِي يَتَكَلَّمُ عَنْهَا يَسُوعُ تُشِيرُ إِلَى رِسَالَةِ ١٨/٦/١٩٩١. هذه الشُّوكَةُ كَانَ سَبَبَهَا لِيَسُوعَ أَحَدُ أَحِبَّائِهِ الَّذِي يَضْطَهُدُ الرِّسَالَةَ بِنَشَاطٍ. لَقَدْ أَقْلَقَهُ الشَّيْطَانُ وَالْآنَ يَسْتَعِدِّمُهُ لِغَايَاتِهِ. كُنْتُ قَدْ طَلَبْتُ إِلَى يَسُوعَ أَنْ أَخَذَ عَلَيَّ هَذِهِ الشُّوكَةَ الَّتِي كَانَ يَحْمِلُ. وَهَذَا يَعْنِي شُوكَةً بِالْناقصِ لِيَسُوعَ.

رسالة سلام وحبّ دفتر رقم ٥٣

٢٥

١٩٩١/٩/١١

سَتَهْتَرُ أَسَاسَاتُ الْأَرْضِ

♦ يَا رَبِّ، أَنْظِرْ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَالْتَمِسُ السَّمَاوِيَّاتِ؛ أَلْتَمِسُ وَجْهَكَ الْأَقْدَسَ لِأَشْعُرَ بِالسَّلَامِ
وَأَسْتَطِيعَ أَنْ أَبْتَهِجَ بِهِ. أَلْتَمِسُ وَجْهَكَ الْأَقْدَسَ لِأَسْتَطِيعَ أَنْ أَتَأَمَّلَهُ.

♥ وَأَنَا، مِنْ جِهَتِي، عَيْنَايَ تَتَأَمَّلَانِ عَالَمَ الْيَوْمِ، أُمَّةً بَعْدَ أُمَّةٍ، مُتَفَحِّصًا نَفْسًا بَعْدَ نَفْسٍ
بَحْثًا عَنْ شَيْءٍ مِنَ الدَّفْءِ، وَشَيْءٍ مِنَ الْكَرَمِ وَشَيْءٍ مِنَ الْحُبِّ. وَلَكِنْ، قَلِيلُونَ جِدًّا
جِدًّا الَّذِينَ نَالُوا حُظْوَةً لَدَيَّ. قَلِيلُونَ جِدًّا الْمُهْتَمُونَ بِأَنْ يَعِيشُوا حَيَاةً مُقَدَّسَةً. فَالْأَيَّامُ
تَمْضِي وَالسَّاعَاتُ أَصْبَحَتْ الْآنَ مَعْدُودَةٌ قَبْلَ الْعِقَابِ الْعَظِيمِ.

فَمُدَّنِي^{٢٧} قَدْ أَصْبَحَتْ مُدَّنٌ بَعَايَا! بِلَا شَفَقَةٍ! قَدْ أَصْبَحَتْ مَعَاقِلَ لِلْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ!
فَاسِدَةٌ كُلُّهَا مِنَ الدَّاخِلِ، تَأْكُلُهَا الدِّيْدَانُ! مَاوَى لِلْأَفْعَى وَالْعَقْرَبِ! فَكَيْفَ يُمَكِّنِي إِلَّا
أُرْسِلَ عَلَيَّ هَؤُلَاءِ الْكُفْرَةَ نَارِي الْمُطَهَّرَةَ"؟...)

فَجَاءَهُ غَيْرَ يَسُوعَ لَهَجَتَهُ، وَبَعْدَ أَنْ انْتَضَرَ بَضْعَةَ ثَوَانٍ، وَبِلَهَجَةٍ رَصِينَةٍ جِدًّا أَرَعَبْتَنِي،
قَالَ:

سَتَتَرَزَلُ الْأَرْضُ وَتَتَرَعَزُ!

فَكُلُّ الشَّرِّ الْمُشِيدِ أَبْرَاجًا^{٢٨} سَيَنْهَارُ كَوْمَةً أَنْقَاضٍ وَسَيُدفَنُ فِي تُرَابِ الْخَطِيئَةِ! وَفِي
الْعِلَاءِ، سَتَتَرَعَزُ السَّمَاوَاتُ وَتَهْتَرُ أَسَاسَاتُ الْأَرْضِ!
صَلُّوا كَيْ لَا تَفْعَ يَدُ الْآبِ فِي الشِّتَاءِ.
أَجْزُرُ وَالْبِحَارُ وَالْقَارَاتُ سَافَاجُنْهَا بِالصَّاعِقَةِ وَالنَّارِ.

^{٢٧} كَلِمَةُ "الْمُدَّنُ" قَصْدٌ بِمَا اللَّهُ هُنَا "الْأَنْفُوسُ".

^{٢٨} كَبْرَجٌ بِبَابِلَ.

أصغوا بانتباه إلى آخر كلماتي التحذيرية، أصغوا الآن ما دام هناك وقت.
إقرأوا رسالتنا^{٢٩} ولا تكونوا مُزدرين أو صمًا عندما تتكلم السماء.

أخفصوا أصواتكم فتسمعوا أصواتنا.

فكروا مرتين قبل أن تحكموا، فكروا أكثر من مرتين قبل أن تدينوا أعمال الروح القدس. فلن أشفق على أحد ممن يزدرون الروح القدس، مُجدِّين عليه بوقاحة. فالعدل سيزجهم في العالم السفلي^٧. إرفعوا جميعكم وجوهكم وفتشوا السماوات لتتأملوا وجهي الأقدس!

إرفعوا عيونكم إلى السماء فلن تهلكوا. توبوا! واسألوا الآب أن يرأف بكم. قريبًا، قريبًا جدًا من الآن، ستفتح السماوات وأريكم "الديان".



^{٢٩} رسائل يسوع ومريم، الشاهدين.